VOL. XV No. 9 - 1676 (السنة الخامسة عشرة) العدد ٩ - ١٦٧٦

فلسطين
"La Palestine"

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسؤول
عيسى داود العيسى
مدير ادارة الجريدة
داود بندلي العيسى

الوصولات
يجب ان تكون مختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة

الاشتراك
في يافا جنيه وربع ، في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف وفي الخارج عشرة دولارات اميركية

الاعلانات
اجرة السطر ٥٠ ملا ، الاعلانات الشهرية والسنوية يتفق عليها مع الادارة

المخابرات
يافا — صندوق البريد ١٩٤ — تلفون ٩٤

الخميس في ٢٦ آذار سنة ١٩٣١ | Jaffa Thursday 26 March 1931 | ٨ ذي القعدة الهجري سنة ١٣٤٩

مسائل اليوم

نوايا يعلمها الله !

معاهدات صلح ! - فلسطين في اميركا

نوايا اليهود

قد يكون الدكتور وايزمن في زيارته الحالية للقدس قد توصل — على ماتقوله الاشاعات ! — الى الاجتماع برجل او ببضعة رجال من العرب في الخفاء، ولكن الدكتور ومن اجتمع اليهم لن يستطيع احدهم حتى الاعلان عن هذا الاجتماع ، لان الامة العربية تعرف في هذه الحال كيف تؤدب بالاحتقار والازدراء كل خارج على مقررات لجنتها التنفيذية

واذا كانت هذه هي النتيجة الوحيدة لزيارة الدكتور لفلسطين ، وهي الزيارة التي قيل لنا مراراً قبل ان تقع انها خصصت لمحاولة التفاهم مع العرب — اذا كانت النتيجة لهذه الزيارة هي ان لا يقابل الدكتور احد من رجالات الامة، او يقابله واحد لا يستطيع ، حتى ان يعلن عن هذه المقابلة ، فما اخيبها اذن من نتيجة !

انا نقرأ هذه الخيبة الان بين سطور الصحف اليهودية ، ونراها خيبة مرة الحجة تعتذر هذه الصحف لوقوعها بقولها ان الدكتور وايزمن ادى واجبه، وعمل ما عليه من السعي المتواصل لتمهيد السبيل الى الوئام، ولكن الدوائر السياسية العربية هي التي جعلت سلوك هذا السبيل من المستحيلات .

هذا هو رأي الصحف اليهودية على وجه الاجمال ، ولكن ابت « دافار » الا ان تكسب الدكتور وايزمن نصراً موهوما لم ينله، وهو انه وان فشل في التفاهم مع العرب ، فقد « نجح » في التدليل بمساعيه السلمية ، على نوايا الصهيونية الحسنة ، وعلى انها مدت يدها مرة اخرى تطلب الصلح والسلام « الذين لم تنفك عن طلبها في يوم من الايام » !؟

ثم هذا نفسه هو قول « دافار » ! وقولها في نسختها الانكليزية التي تقرأها طائفة من العقلاء !

واذن فقد كنا الى اليوم ، نحن عرب ، نجهل هذه النوايا الصهيونية الحسنة ! ونجهل ايضاً ان هذه الصهيونية لم تنفك يوما عن طلب الصلح والسلام !

انا نفهم النوايا الصهيونية جدا فهم! نفهمها اكثر من وايزمن ، ومنك انت نفسك يا دافار !

واذا شئت بعد ذلك ان نكون نحن من غير الصادقين ، فدونك وايزمن زعيم هذه الصهيونية ، فهل باستطاعتك ان تحمليه على الاقرار بان الصهيونية لن تعمل بعد اليوم على طرد العرب من اراضي آبائهم واجدادهم ، ولن تجلب الى بلادهم من متشردي الآفاق من يستولي على هذه الاراضي بل وعلى المرافق الطبيعية كلها ايضاً ؟!

هذا الاقرار وحده هو دليل « النوايا الحسنة » ، فاذا لم تستطيعي انت ، ولم نستطع نحن ، ان نظفر بهذا الاقرار — قولا وعملا — فاعذرينا اذن اذا بقينا على جهل تام بهذه « النوايا الصهيونية الحسنة » التي يعلمها الله ...

معاهدات صلح !

حارت الوكالة اليهودية كيف تحمل اليهود الامريكيين على ان ينهالوا عليها بالدولارات كما كانوا ينهالون سابقا

حارت لان هؤلاء اليهود قد اصطبغوا بالصبغة الامريكية فاصبحوا رجالا عمليين لا خياليين فهم لا يتبرعون بدولار واحد بعد الان الا اذا تأكدوا اولا من انهم — بطريقة من الطرق — سيحصلون على الغاية الصهيونية العليا : اي على الدولة اليهودية !

وقد افهمت بريطانيا يهود العالم بصريح العبارة ان هذه الدولة لن تتألف بمساعدتها ، فلا بد اذن من ان تجنح الوكالة اليهودية الى افهام اليهودية العالمية ان « الدولة » ستؤلف بواسطة اخرى غير الواسطة الانكليزية ، وهي رضاء العرب عن اليهود والنزول لهم طوعا عن كل شيء !، وما دام العرب هم الذين يملكون فلسطين فليس في الكون قوة يمكنها ان تمنع المالك من التصرف في ملكه اذا كان هو راضياً بهذا التصرف وراغبا فيه

وما دامت اللجنة التنفيذية العربية « صلبة الرأس » لا تلين لها قناة ، فقد آثرت الوكالة ان تتعامل مع الشعب رأساً لتنال منه الرضاء المطلوب، وصارت تتحين الفرص لذلك ، حتى اذا رأت قرية لا يزال بعض اهاليها تحت المحاكمة هرعت الى هذه القرية فتعهدت لها باطلاق سراح الموقوفين من بنيها . . . على شرط واحد : هو عقد « معاهدة صلح » !!

وقد نجحت الوكالة في هذا النوع من « البروباغندا » فحملت منذ شهور اهل احدى القرى على عقد معاهدة ثم نجحت امس الاول مرة اخرى مع قرية « قالونيا » العربية فعقدت معها معاهدة اخرى واطلقت في نظير ذلك سراح اربعة عشر رجلا من رجالها الموقوفين وستنشر هذه المعاهدة الجديدة كما نشرت سابقتها في جميع الصحف الامريكية اليهودية او الواقعة تحت نفوذ اليهود، فلعل اصحاب الدولارات يفهمون ان « المعضلة الفلسطينية » قد حلت نهائياً ؟! وان الذين حلوها — رغم انف بريطانيا — هم العرب الفلسطينيون!! ...

فلسطين في امريكا

تشتد الدعوة الصهيونية في امريكا اكثر مما تشتد في غيرها من البلاد، وذلك — اولا — لوفرة عدد اليهود هناك و — ثانياً — لان بين هؤلاء اليهود الامريكيين كثيرين من اصحاب الملايين

وهذه الدعوة الصهيونية الشديدة قد سخر الله لها في اميركا من ابناء فلسطين من يصدها ويظهر زيفها لأعين الشعب الاميركي ، ومن هؤلاء الذين تطوعوا من تلقاء انفسهم و بدافع من شعورهم ووجدانهم لصد الدعوة الصهيونية هو الاستاذ النابغة امين الريحاني، فها هي مجلة « العالم السوري » التى تصدر في نيويورك باللغة الانكليزية تقول لنا عنه انه لم يكل ولم يمل طيلة الشهور الماضية من الطواف بالمدن الاميركية ليخطب في كل مدينة عن شيء واحد : هو « عدالة القضية العربية الفلسطينية »

ويأتي بعد امين الريحاني مواطننا الفاضل الدكتور فؤاد شطاره استاذ جامعة بروكان الامريكية ، اذ تقول لنا « العالم السوري » عنه ايضا انه دافع وناضل مراراً عن القضية الفلسطينية ضد الصهيونية ، وانتصر في ذلك على كثيرين من خطباء الصهيونيين الامريكيين وعلى رأسهم الياهو ستوت النائب العام ورئيس الاتحاد الصهيوني في مدينة بوسطن ، والكابتن لوثيان سمول احد كبار الساسة اليهود الامريكيين.

فاذا كنا نحن ولجنتنا التنفيذية العربية لم نعرف كيف نظم الدعوة لقضيتنا في انكلترا وفي امريكا ، فان قضيتنا العادلة لم تعدم الانصار المتطوعين والحمد لله ...

البارون سنل يكتب عن فلسطين

يذكر القراء ان المستر سنل ، العضو المحب للصهيونية في لجنة شو، ترفع الى رتبة البارونية، بمساعي اصدقائه اليهود طبعاً ! وقد كتب على اثر الترقي مقالة طويلة في صحيفة « فلسطين الجديدة » عن « حق اليهود في فلسطين » نقتطف منها مايلي:

ان فلسطين الصغيرة التي في مثل حجم مقاطعة الغال (ويلس) هي ينبوع الالهام والوحي لليهود ، بل هي المهبط الوحيد لامانيهم ومن اللازم ان يحتفظ بها للشعب اليهودي!!

انها لم تكن في يوم من الايام وطناً للمدنية العربية بل انها لم تكن وطنا على الاطلاق الا بعد وعد بلفور، والمعضلة التى لا ارى الان غيرها في فلسطين انما هي معضلة اجتماعية: تثير منها معضلة سياسية

ان علينا ان نعمل الصواب، وهذا الصواب هو ان نعطي لليهود ملء الحرية في ان يؤسسوا حياتهم الوطنية ، فان لم يمكن ان يتحقق الامل اليهودي كله في خلق دولة يهودية ، فلا اقل من ان يتحقق املهم في تكوين كتلة وطنية كبيرة تكون عنصراً مستقلا في الدولة المنتظرة. ان الانكليزي البحت موجود، اما العربي البحت فلا وجود له ، وكل ما لدى هذا العربي من المخاوف انما نشأ عن التحريض واثارة الشعور ، ولم ينشأ قط عن عوامل حقيقية ، وهذا ما يجب علينا ان نلفت الانظار اليه ...

كلام فارغ !

بيع جلد الدب قبل صيده

في جريدة هاعام الجديدة بقلم جابوتنسكي

صدر امس العدد الاول من جريدة « هاعام » الصهيونية - الاصلاحية الجديدة وفيها افتتاحية بقلم الزعيم الاصلاحي المعروف « جابوتنسكي » نقتطف منها مايلي:

« انا جميعاً نرغب في السلام مع العرب ، فكل يهودي وكل صهيوني يتمنى الرخاء للعرب الفلسطينيين ، ونستطيع ان نتخيل الان ان « فلسطين اليهودية المستقبلة » ولو ان الاغلبية فيها ستكون لليهود ، الا ان مصالح العرب ، بل ومصالح السكان جميعاً لا بد من ان تحمى

انا سنحترم اللغات والمعتقدات الدينية ، وسيكون لكل طائفة ان تتمتع باستقلالها الذاتي ، ولكن هذه الضمانات كلها لا ترضي العرب ، ولا تقنع قابليهم ! !

من الخطأ الفاحش ان نغلق عيوننا دون الحقائق ، ان العرب يريدون ان يكونوا هم المشرفين على الهجرة اليهودية وان يؤسسوا حلفاً عربياً ثم يعملون على الضغط على انكلترا حتى تترك فلسطين ومصر والسودان، ثم تترك فرنسا سوريا والجزائر وتونس ومراكش، ثم تترك ايطاليا ايضاً طرابلس الغرب ، فانت ترى اذن ان هذا الحلف العربي غير عملي ، بل هو لا يتم الا اذا نفيت اوربا من بلاد العرب كلها .

انا ، ونحن نريد السلام مع العرب لا بد لنا وان « نمنحهم » الامتيازات التي تنفعهم، وليس في هذه المنح - كما يتوهم الحالمون الخياليون منا - ما يدخل في باب المنافع الاقتصادية ، فان عين العربي لا تقنع بشيء من مثل هذا !؟

انك تستطيع ان تشتري هذا العربي او ذاك ، ولكنك لن تستطيع ان تشتري الشعب العربي كله ، او ان تحمله على ان يطلق آماله وامانيه في نظير بعض الفوائد الاقتصادية .

اذن دعنا من الآن نجابهم، ونقول لهم عن اي من آمالهم يستطيع اليهود ان يؤيدوهم فيه . . .

اطوار الحركة الشيوعية

في سوريا ولبنان

(لمكاتبنا البيروتي)

— ٢ —

على طريق الشام ، بجانب فندق نيويورك ، كاراج للسيارات له مدخل لا يلفت الانظار ، وفي نهاية الكاراج غرفة خشبية حقيرة مؤجرة لاناس بست ليرات لبنانية في الشهر. وفي هذه الغرفة الحقيرة اقيم المقر العام للحركة الشيوعية!

ولما ثبت الامر للشيخ درويش الدحداح بصورة لا تقبل الشك والريبة رفع تقريره الى المسيو بوشيد الذي عهد الى معاونه المسيو دوسيه أن يتولى مداهمة رجال الشيوعية

وهكذا توجه المعاون المسيو دوسيه والمفتش الشيخ درويش مع بعض رجال الامن وباغتوا المقر مباغتة فوقعوا فيه على رئيس الحزب «الرفيق» ارتين مادويان و «الرفيق» زاديك داوريان و «الرفيق» جورج راشد وضبطوا في الغرفة نحو خمسمائة نسخة من جريدة (الفجر الاحمر الدامي) لعددها الثاني مطبوعا ومهيئاً للتوزيع .

وضبطوا في الغرفة الادوات اللازمة للكتابة والطباعة فصادروها جميعها وارسلوها الى دائرة الامن العام وقام المسيو بوشيد يهنئ الشيخ درويش بتوفيقه .

وقد تبين من التحقيق ان ارتين مادويان هو الرئيس العام للحزب الشيوعي الارمني في لبنان وسوريا ، وان زاديك هو معاونه ونائبه والاثنان معاً يضعان المناشير وينقلها جورج راشد الى اللغة العربية مقابل مرتب معين .

وتبين ايضاً ان المدعو بانوس ارامانسيان الموظف في دائرة القاعدة البحرية هو الذي يتولى طبع المناشير على الجيلاتين وتوزيعها وقد صودرت في غرفته محابر وظروف باسماء الادارات والصحف التي ترسل اليها المناشير

وقد احيل جميع هؤلاء الى القضاء ، واصدرت دائرة الاستنطاق بحقهم مذكرات توقيف غير موقت ، واظهرت التحقيقات الاولية اسراراً خطيرة توسلت بها دائرة الامن العام الى معرفة الطريق التي يتلقى بها رسل موسكو المال اللازم للدعاية وتبينت ان مبالغ كثيرة وردت مؤخراً من روسيا لهذه الغاية فقبضت على الذين تلقوا هذه الاموال في الداخلية .

دور الزعيم الاكبر !

وكان مما عثرت دائرة الامن العام عليه في «المركز العام للحزب» بذلة عسكرية من البذلات التي يرتديها افراد المتطوعة في الجيش فحاولت عبثاً الوصول الى معرفة صاحب تلك البذلة في تحقيقها مع الموقوفين فقد انكروا واصروا على النكران وقالوا انهم لا يعرفون صاحبها.

الا ان نكرانهم لم يفت في عضد رجال الامن ، لذلك انصرف المسيو دوسيه الى العمل على اكتشاف صاحب البذلة لا سيما والحركة الشيوعية لم تهدأ ولم تستكن بل ازدادت نشاطاً كأنها تقول انها لم تتأثر بالقبض على ثلاثة من عمالها فراحت توزع مقررات المؤتمر الشيوعي السابع الذي عقد في فلسطين ومنشورات أحتجاجية اودعت في البريد من مركز زحله .

وقد بث المسيو دوسيه العيون والارصاد واخذ يعمل ليل نهار حتى تبين له اخيراً ان صاحب الثوب هو آغوب دربدورسيان المتطوع العامل في مركز السيارات في محطة المنارة فقبض عليه وتحرى محل اقامته وضبطت منه اوراق خطيرة .

وقد اثبتت الوثائق التي وجدت معه وفي محل اقامته انه من كبار اركان الشيوعية في لبنان وسوريا .

ومما عثر عليه معه دفتر صغير سردت فيه بالارقام والتواريخ المبالغ التي دفعها الى جماعة الشيوعيين ومريدي الشيوعية هنا وهي مبالغ تعد بمئات الليرات الذهب

وقد تبين انه هو الذي دفع اجرة المحامين الذين تولوا الدفاع عن الشيوعيين الذين حوكموا في دمشق وهو الذين يتولى الانفاق على عائلات المتهمين بالشيوعية الذين يزجون في السجون

وكان يجيب على التحقيق بلغة افرنسية فصحى وقد تبين انه من خريجي كليات فرنسا وانه متعلم تعليما عالياً !!!

موقوفون جدد

وقد توسع التحقيق في قضية هذا «الرفيق» الخطير ورؤي من الضرورة توقيف بعض اشخاص آخرين فاوقف ميثاق يامارقيان وقد وجدت معه وثائق واوراق شيوعية خطيرة ولائحة باسماء شخصيات بارزة كانت ادارة الحزب معتزمة مخابرتها ولائحة اخرى باسماء التابعين للتعاليم الشيوعية

وتوصل التحقيق الى كشف اسرار خطيرة من هذا القبيل وتبين ان عمال الشيوعية لم يألوا جهداً عن مد اصابعهم الى افراد الجيش فراحوا يبثون دعايتهم بين افراد المتطوعة .

ولما ثبت ان للدعاية الشيوعية صلة بالجيش تقرر ان تحال القضية الى الديوان الحربي العسكري الافرنسي وسيتولى النظر فيها قريباً

* * *

فنتمنى لشرطة فلسطين ان يتوفقوا هذا التوفيق

الدولية الثانية الاشتراكية

تهتم بالقضية الفلسطينية !

اليهود الاشتراكيون

كما ان اليهود اساطين الدولية الثالثة الشيوعية ، كذلك هم اساطين الدولية الثانية الاشتراكية الديمقراطية ، وهذه الدولية تنتمي اليها احزاب العمال في جميع البلدان الاوربية ، ومنها حزب العمال الانكليزي الذي يرأسه المستر ماكدونالد رئيس الوزارة البريطانية الحالية ، والى هذه الدولية ايضاً ينتمي الوفد المصري — بصورة غير رسمية — وينتمي ايضاً حزب العمال اليهودي في فلسطين ، بصورة رسمية!

وقد عقدت اللجنة التنفيذية لهذه الدولية منذ ايام اجتماعا في زوريخ ، تباحثت فيه في القضية الفلسطينية فقام احد السكرتاريين في هذه اللجنة — وهو الدكتور فروريخ ادلر نفسه ، السكرتير السياسي للوكالة اليهودية في لندن — فتلا تقريراً جاء فيه ان حركة العمال في فلسطين قد اوذيت بسبب الكتاب الابيض الذي اصدرته الحكومة البريطانية في تشرين الاول سنة ١٩٣٠ ، وان حزب العمال اليهودي ، «الذي هو تابع لهذه الدولية» قد وقف ازاء ذلك موقفاً قويا ، واحتج على السياسة التي تتبعها حكومة العمال البريطانية في فلسطين .

وفاخر الدكتور ادلر بحزب العمال اليهودي فقال انه ، في الانتخابات التي جرت في كانون الثاني الماضي ، للمجلس الملي اليهودي ، انتصر نصراً مبيناً هو نصر للدولية الثانية ومبادئها الاشتراكية ، فقد نال ٢٢،٣٦٣ صوتاً من مجموع الاصوات الذي كان ٤٧،٣٣٥ صوتاً ..

اليهود الشيوعيون

وقال «ادلر» بعد ذلك :

ودخلت الانتخابات اربعة أحزاب اخرى من احزاب «الصعاليك الانفصاليين» ، وقد نالت هذه من الاصوات ثلاثة آلاف صوت .

اليهود «البرجوازيون»

اما الاحزاب البرجوازية اليهودية (اي الرأسمالية) فانها لم تنل غير ٢١،٩٦٢ صوتاً .

بولونيا ضد الصهيونية!

وتكلم المستر الير ، مندوب حزب العمال اليهودي البولوني الذي اشترك الان لاول مرة في اللجنة التنفيذية للدولية الثانية فقال ان عمال اليهود في بولونيا يحاربون الصهيونية !؟ ، لأنهم يعدونها حركة خطرة !؟ ، ويعتقدون انها تمثل البرجوازية اليهودية !؟ . . .

بوعال زيون

وتكلم المستر جار بلوم مندوب حزب «بوعال زيون» وهو الجناح الايسر المتطرف في حزب العمال اليهودي فحمل حملة شعواء على الحكومة البريطانية وسياستها الفلسطينية وقال ان معظم اليهود وخصوصاً العمال في امريكا ، قد اعتنقوا المبادئ الاشتراكية وهم يقفون الان جبهة واحدة ضد الهجمات التي توجه للجماهير الصهيونية العاملة

واشار هذا الخطيب بعد ذلك الى ان الفضل فيما حدث من التغيير اخيراً في السياسة البريطانية ، يرجع الى «اصدقاء فلسطين» في حزب العمال البريطاني ؟!، ثم قال ان حزب بوعال زيون ، حتى في اشد الاوقات حراجة ، لم يفقد ثقته بحزب العمال البريطاني والدليل على ذلك انه انتصر له ونصره في الانتخابات الفرعية التي جرت في دائرة «وايت شابل» وكانت النتيجة ان استبدل كتاب باسفيلد بكتاب ماكدونالد الذي يسمح لليهود بان يستمروا في بناء وطنهم على اسس العمل المثمر والسلام مع العمال من العرب فان سلاما كهذا لا بد وان يأتي يومه ما دامت الاحزاب الاشتراكية في العالم تعطف على حركة العمال في فلسطين !

مندوب الحكومة

ووقف المستر جايلس ، مندوب حزب العمال البريطاني الرسمي ، فصد الهجمات التي وجهت في هذا الاجتماع ضد حزبه وقال ان لليهود كل الحق في ان يحتجوا مادام الكتاب الابيض ذا معان وتفاسير كثيرة ، غير ان حزب العمال البريطاني قد اصر لهذا السبب ، على ان يكون لهذا الكتاب تفسير واحد غير مبهم وقد نال ما اراده بهذا الاصرار فلا حاجة بعد اليوم لسوء التفاهم الذي قام بين هذا الحزب وبين اليهود

حوادث العراق

مناقشات المجلس في استقالة الاعضاء

يهودي يفلس افلاساً تقصيرياً وآخر يحلف يميناً كاذبة
التنسيقات في وزارة المالية ودوائرها

دار البحث في المجلس النيابي العراقي في جلسته الاخيرة حول استقالة اقطاب المعارضة بعد ان تلا الرئيس كتاب الاستقالة الوارد الى المجلس منهم . وقد اقترح النائب علي الامام ان تعين لجنة للاجتماع الى المستقيلين واقناعهم بوجوب العودة الى المجلس ثم نهض النائب الاستاذ الرصافي وقال ان النيابة سلاح الشعب وانه يعجب ان يلقي ارباب المعارضة هذا السلاح وفيهم المخلصون وذوو الرأي الصائب وهم بعملهم هذا لم يحسنوا للمصلحة العامة فاذا كانوا يعتقدون بقصور الوزارة عن القيام بواجبها كان عليهم ان يبقوا في المجلس لكي يسمعوها صوتهم . ثم طلب الا تقبل استقالتهم واذا هم لم يقوموا بواجبهم كنواب وجب تطبيق القانون عليهم ؟!

ثم قام النائب صادق البصام وقال بوجوب عدم الطعن بالشخصيات وبوجوب درس الاسباب التي يقدمها المستقيلون وطلب الا يصدر المجلس قرارين مختلفين في قضيتين متشابهتين (يعني قضية النائب السويدي والقضية الحاضرة) بل ان يرفض استقالتهم كما رفض استقالة اخرى سبقتها .

وهنا وقف رئيس الوزارة واشار الى الجهاد الذي يجاهده في سبيل العراق وكيف انه عرض على احد اقطاب المعارضة المستقيلين عندما رشح هو للرئاسة ان يتسلم زمامها مكانه اذا كان باستطاعته خدمة البلاد حسب مبادئه . وقال انه حاول ويحاول الان ان يدفع بالبلاد الى الامام بكل ما أوتيه من قوة وهو جاد بتنفيذ الوعود التي قام بها للامة .

وبعد مناقشات حادة عرض الامر للتصويت فقبلت الاستقالة باكثرية الاصوات .

افلاس تقصيري

قررت محكمة جزاء بغداد اجراء التعقيبات القانونية ضد المفلس «رحاميم نسيم بسه» اليهودي لارتكابه جريمة الافلاس التقصيري فقبض على المذكور ثم اخلي سبيله بالكفالة حتى نتيجة التحقيق

يمين كاذبة

قررت محكمة جزاء بغداد اجراء التعقيبات القانونية ضد «حوكي بن مراد» اليهودي لحلفه يميناً كاذبة امام محكمة صلح بغداد ، وقد قبض على المذكور ثم اطلق سراحه بالكفالة والتحقيقات جارية

تنسيقات المالية

صدر قرار مجلس الوزراء بالمصادقة على التنسيقات المتقدمة في وزارة المالية والدوائر المربوطة بها ، ويصدر الامر بذلك قريباً .

ومعلوم ان الذي ترتكز عليه التنسيقات الجديدة هذه هو الاقتصاد والاستغناء عن عدد من الموظفين

* * *

الحلف العربي

في جريدة «بغداد تايمس»

عقدت جريدة «بغداد تايمس» التي هي لسان دار الاعتماد البريطانية في العراق الشبيه بالرسمي، مقالا رئيسياً حول الحلف العربي ننشره فيما يلي:

من الخطر ان ننظر في المسائل السياسية من وجهة واحدة خصوصاً اذا كانت هذه المسائل كمسألة الحلف العربي التى تناولتها الاوساط السياسية في الشرق العربي في هذه الايام. ولم تقع في التاريخ على حادث سياسي خطير في بلاد ما لم تراع فيه تلك البلاد مواقف البلدان الاخرى ويمكنا القول من هذه الوجهة ان ليس في امكان اي دولة في العالم ان تستقل عن الدول الاخرى في جميع شؤونها ان سياسياً او اقتصادياً او اجتماعيا لاختلاط مصالح هذه الدول واشتراك بعضها مع البعض الاخر اشتراكا لا يمكن انفصامه مهما بلغ الشعور الوطني من الحماس والشدة

من مصلحة العرب

على هذا الاساس يجب ان يدور البحث حول قضية الحلف العربي لان هذا الحلف لا يتعلق بمصير العرب وحدهم بل يتوقف تنفيذه على مصالح دولية لا يمكن غض النظر عنها ولكن هذا لا يعني ان هذه القضية قد فقدت اهميتها للعرب ولا يعني انها دسيسة اجنبية لا شأن للعرب فيها. وعلى فرض ان لبريطانيا مصالح معلومة في هذا المشروع فهذا لا ينفي ما للعرب من المصالح فيه وعلى فرض ان بريطانيا هي التي ابتدعت فكرة هذا المشروع فهذا لا يعني وجوب القضاء عليه لان دولة اجنبية ما اوعزت به اذ ليس من المحال ان تشترك المصالح البريطانية والمصالح العربية في قضية واحدة كما سبق واشتركت مصالح الدول في اي قضية سياسية هامة

المواصلات البريطانية والحلف

اما ان بريطانيا تحاول تأمين مواصلاتها مع الشرق فهذا امر قديم معروف وله القسط الوافر من جهود سياسييها. وخير لبريطانيا ان تكون دول مصادقة في طريق مواصلاتها هذه من ان تسيطر عليها دول معادية تهدد هذه المواصلات. هذا ما دعا بريطانيا الى حماية تركيا من تعديات الدول الاخرى قبل الحرب العالمية مدة عدد من الاجيال والعرب احق من الاتراك بولاء بريطانيا واصدق بالشعور نحوها منهم. فاذا هم اهملوا فرصة سنحت لتحقيق ما كانوا وما يزالون يحلمون به لمجرد ان تحقيق احلامهم هذه قد تتفق مع مصالح بريطانيا فهذا خطأ في السياسة كان من صالحهم ان يجتنبوه.

شروط الحلف

لكل تطور سياسي مسؤولية او مسؤوليات خاصة فاذا صح وخطا العرب هذه الخطوة السياسية الهامة كان من صالحهم — وقد يكون من صالح بريطانيا ايضاً — ان يتخذوا الاجراءات النظامية اللازمة لصون بلادهم من تعديات ونفوذ الدول القوية التي لا تتفق مصالحهم ومصالحها. واذا هم لم يتخذوا الاحتياطات اللازمة لهذا الامر كان تحالفهم فوضى وكانت محاولتهم تحقيق احلامهم السياسية قضاء عليها.

اهون الشرين

اما اذا اعرض العرب عن الفكرة التي يصبون اليها لمجرد زعمهم انها دسيسة اجنبية فهم بعملهم هذا يطلبون الاستقلال ولكنهم يمتنعون عن السعي اليه ظناً منهم انه لا يكون استقلالا تاما ناجزاً لاشتراك بعض المصالح الاجنبية بمصالحهم حين او بعد نواله. ولكن افرض ان هذا الزعم هو الحقيقة بعينها أليس من الاوفق لهم ان يحققوا هذه الفكرة ناقصة بدلا من ان ينبذوها جانباً؟ افرض ان كلا الامرين شر أليس الافضل اختيار اهون الشرين؟ والحقيقة ان من يتفحص هذه المسألة لا يمكن ان يرى مبرراً للتشاؤم فالاجدر بالمتشائم ان يتريث قليلا لكي يرى سبباً لعدم الرضاء «ولكل نبأ مستقر».

مفتش القوات

البريطانية

ومهمته في فلسطين

من بيروت الجنرال فايانوار مفتش القوات البريطانية في الشرق قادماً من بغداد وجاء بيك باشا قائد قوات شرق الاردن الى بيروت لاستقباله وزارا المسيو بونسو معاً.

وقد صرح احد اركان حرب الجنرال بان الغرض من هذه الرحلة يتعلق بفلسطين والعراق.

المفتي الاكبر

في جمعية شبان الخليل

زار سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى دار جمعية شبان الخليل الفلسطينية في القاهرة يرافقه الاستاذ المظفر فاستقبل استقبالا حافلا

المشكلة البطريركية

في برقية للاهرام من بيروت ان مطران طرابزون اعلن ان المشكلة البطريركية ستحل قبل عيد الفصح، وان البطريركين المتنافسين تعهدا خطياً بالاذعان الى حكمه

عودة فلسطين الى جهادها

واثره في مصر

مفتي فلسطين والحفاوة به — القلوب النائحة — النشيد الوطني السوري

(القاهرة — لمراسل «فلسطين» الخاص)

لست بحاجة الى الايضاح عن الاثر الذي احدثه احتجاب «فلسطين» في نفوس احرار الجالية السورية والفلسطينية في مصر، وهي الجريدة الراقية التي تنطق بلسانهم وتجهر بارادتهم وتعبر عن شعورهم وعواطفهم

فلاغرو اذا ما ابتهجت النفوس لنبأ الافراج عنها وتبرئة ساحة صاحبها المفضال الذي ما زال يناضل عن عقيدته الوطنية حق النضال رغم انوف الدساسين المارقين وكان في طليعة الذين طربوا لعودتها الى الجهاد سعادة شيخ العروبة احمد زكي باشا ومعالي الزعيم الجليل الدكتور شهبندر وغيرهما من اقطاب العروبة وحماتها

مفتي فلسطين والحفاوة به

لا يزال سماحة الحاج امين افندي الحسيني موضع حفاوة سراة المصريين ومحل احترامهم واكرامهم، وقد تقاطر الجميع الى الاعراب عما يكنونه نحوه من عواطف الولاء والتقدير، واخذوا يقيمون الولائم ويؤدبون المآدب لتكريمه

وقد ضمني وسماحته مجلس زاهر فجرى ذكر سعادة الاستاذ العلامة شيخ العروبة احمد زكي باشا وتهجم احدى الصحف المصرية الاسبوعية على سعادته بسبب اغراء بعض الحساد فرايت امارات الاستياء مرتسمة على اسارير وجه الحاج امين افندي وراح يفند تلك الاراجيف ويدافع عن صديقه بل صديق العرب ونصير قضيتهم الاستاذ زكي باشا ويعدد ما اسداه من الخدمات الى فلسطين والمسجد الاقصى مما تردده السنة المخلصين من ابناء فلسطين بعظيم الشكر والفخار

مقاطعة البضائع الانكليزية

تشتد الدعوه الى تشجيع المصنوعات المصرية ومقاطعة البضائع الاجنبية يوما فيوما ولا تزال هذه المعركة (الاجتماعية السياسية الاقتصادية) حامية الوطيس، والاجتماعات تعقد كل يوم للمداولة في هذا الموضوع، واللجان قد تغلغلت في جميع انحاء القطر وهي تعمل بنشاط.

وقد عقد آخر اجتماع اول امس في منزل سعادة حمد باشا الباسل وكيل الوفد المصري وجرى البحث في تنظيم هذه الحركة وتنشيط الدعاية لها.

والذي نرجوه ان تثمر هذه الحركة ثمراً عملياً ناجحاً وان تتخذ لتحقيقها الوسائل الصالحة والاساليب الفعالة وان لا تكون كما وصفها بعضهم (فورة كازوز) لا تعتم ان يعتريها الفتور والخمود.

نحن نقول ذلك على سبيل التشجيع والتحميس لا على سبيل التثبيط واضعاف العزائم، وما دامت مصر قدوة الشرق والبلاد العربية في جميع الشؤون الوطنية والعمرانية فيهمنا جداً ان لا تفشل هذه الحركة الطيبة وان يتعهدها الزعماء بالتنشيط والتنظيم لكي لا تكون وسيلة لتحقيق بعض الاغراض بل غاية وطنية سامية وامنية قصوى.

القلوب النائحة ...

كنت قصصت على قراء فلسطين خلاصة حادثة واقعية بل مأساة اجتماعية دارت رحاها في مصر وفي بيت من اشرف البيوتات المصرية، وهي التى انتهت بحمل الزوج الى القبر ووضع الزوجة في مستشفى المجاذيب.

ويؤسفني ان اقول انه كان لهذه المأساة خاتمة ثانية اشد وطأة على النفوس وابلغ في التأثير وهي ان الزوجة المسكينة التى فقدت مالها وقلبها وعقلها لحزنها على وفاة زوجها الشاب نقلت الى منزل والدتها بحجة انها شفيت من الانفعالات النفسانية والاضطرابات العصبية التى كانت تساورها

ولم يمض على ذلك زمن يسير حتى القت بنفسها من شرفة المنزل فتمزقت ارباً وقضت نحبها مبكياً على نضارتها مأسوفاً على شبابها

واصبح اولئك الابناء التعساء يتامى الابوين، في حضانة جدتهم، ولا نزال ننتظر نتيجة التحقيق في اماطة اللثام عن هذه المأساة المروعة التي تتفطر لها القلوب

النشيد السوري

قررت شركة كولومبيا املاء نشيد الجهاد القومي السوري في اسطواناتها وهذا النشيد من وضع السيد تيسير ظبيان مدير مكتب العروبة وسكرتير حزب الشعب السوري وتلحين الموسيقي الكبير الاستاذ محمد عبد الوهاب، وكانت الهيئات السورية الوطنية قررت اعتباره نشيداً قومياً لسورية الناهضة

وقد اتفقت الشركة مع الشاب الغريد السيد فريد الاطرش (نجل فهد بك الاطرش رئيس محكمة السويداء) على انشاده بصوته الرخيم في الاسطوانات المذكورة مع اوركستر من اكابر رجال الفن

رسالة مصر التليفونيه

قال مراسلنا فى مصر ليلة امس بالتلفون ما يأتي :

لاتعديل فى الكتاب التفسيرى

جاء فى البرقيات الواردة من لندن هذا المساء ان الكولونيل هوارد بوري سأل فى مجلس النواب البريطاني ما اذا كانت الحكومة ستدخل تعديلات جديدة على كتاب ما كدونالد الى وايزمن بعد ان منع هذا الكتاب حصول التعاون بين الحكومة والعرب واليهود فاجاب الدكتور دراموند شيلز وكيل وزارة المستعمرات بان الحكومة ليست مستعدة لادخال اية تعديلات على هذا الكتاب

وسأل الكولونيل هوارد بوري ايضاً عن حالة الامن العام في البلاد بمناسبة قرب عيد الفصح فاكد الدكتور دراموند شيلز ان المندوب السامي قد اتخذ جميع التدابير اللازمة للمحافظة على الامن العام

نتائج اعدام متهمى لاهور الثلاثة

في نبأ برقي من الهند ، انه على اثر تنفيذ حكم الاعدام في متهمي لاهور الثلاثه (فلسطين : انظر ما نشرناه عن ذلك في الصفحة الرابعة من هذا العدد) نشبت اضطرابات طائفية في (قونبور) انقلبت الى معركة شديدة استمرت عدة ساعات في نواحي المدينة. ومن النتائج التي عرفت للان سقوط ٢٨ قتيلا واكثر من مئة جريح وانهدام بعض هياكل الهندوكيين ومساجد المسلمين وسلب المخازن وحرق المنازل

وقد ارسلت الحكومة على جناح السرعة نجدة من الجيش البريطاني ومن رجال البوليس الى قونبور واعلنت في الحال الاحكام العرفية

جاءنا من مراسلنا في عمان ليلة أمس بالتليفون ما يأتي :

زيارة الدكتور محجوب للامير عبد الله

زار نهار الاثنين الدكتور محجوب ثابت سمو الامير عبدالله في قصر رغدان

وصول رئيس وزارة العراق الى عمان

وصل عمان نوري باشا السعيد رئيس الوزارة العراقية ونزل في لوكندة فلادلفيا ضيفاً على سمو الامير عبد الله

وقد دعا سماحة الاستاذ الشيخ عبد الله افندي السراج رئيس الحكومة في شرق الاردن الى حفلة تقام لتكريم نوري باشا في الساعة السابعة والنصف من مساء اليوم في لوكندة فلادلفيا وسيحضر هذه الحفلة رؤساء دوائر الحكومة وبعض الوجهاء

الامير عبد الله يرفض مقابلة وايزمن

ارسل الكولونيل كش برقية الى سمو الامير عبدالله بايعاز الدكتور وايزمن ليعين له موعداً لمقابلته فاجاب سموه على هذه البرقية بانه يعتذر لعدم وجود وقت لديه لمقابلته في هذا الاسبوع

عدم السماح لوايزمن بزيارة وادي موسى

طلب الدكتور وايزمن من حكومة شرق الاردن ان تسمح له بزيارة وادي موسى ماراً بعمان فلم تقبل الحكومة طلبه خوفا من حدوث قلاقل في البلاد

نجاح باهر للسيدة بديعة مصابنى

نجحت السيدة بديعة مصابني في حفلتها الاولى التي اقامتها هي وفرقتها ليلة أمس الاول في مقهى ابي شاكوش في الثغر ، فقد تجلت في هذه الليلة المظمة الفنية للسيدة بديعة ، وهي تلك العظمة التي اكسبتها شهرتها التي تستحقها في القطر المصري الشقيق ، والتي جعلت الفلسطينيين هنا يتزاحمون على حضور حفلاتها لسماع صوتها العذب الجميل ، وللتمتع بالانصات الى جوقتها البديعة الفاتنة بما فيها من مطربات مبدعات على رأسهن السيدة سمحة البغدادي ، ومطربين مبدعين بينهم العواد الاستاذ شحاده افندي سعادة والقانونجي الكبير الاستاذ فهمي افندي عوض والملحن المعروف عزت افندي الجاهلي و«المنولوجست» الخفيف الروح الاستاذ سيد افندي سليمان المحبوب في مصر ، والذي ابتدأ الفلسطينيون يحبونه ويهيمون به ايضا ، والبيانست الذي اعجب واطرب في حفلة أمس الاول وهو الاستاذ يوسف افندي فهمي

هذا وقد علمنا ان فرقة السيدة الفانة الكبيرة بديعة مصابني ستبقى فى الثغر الى يوم الاحد ، ثم تغادر الثغر بعد ذلك مع فرقتها لاحياء بعض حفلات في القدس سيقدرها المقدسيون حق قدرها طبعاً

مثلما فى فلسطين

كذلك في الهند . . .

. . وكما ان الحكومة البريطانية هنا رفضت العفو عن الشبان العرب الثلاثة الذين حكم عليهم بالاعدام بسبب الاضطرابات كذلك هي رفضت فى الهند العفو عن بهاجت سنغ وراج جورو وسوك واني المحكوم عليهم بالاعدام بسبب الاضطرابات الهندية ونفذت الحكم فيهم . .

وكان من نتيجة ذلك ان رئيس لجنة تنظيم اجتماع مجلس الامة في كراتشي ونائب الرئيس قد عدلا خطابيهما اللذين سيلقيانهما في الاجتماع ويخشى انهما سيكونان الان انتقاداً على اتفاق غاندي واروين وان رجال مجلس الامة سيتحدون الاتفاق وتكون النتيجة خطيرة .

ويقول رجال مجلس الامة انهم تنزلوا عن طلب التحقيق في افراط البوليس تلافياً لاثارة الحزازات بلا موجب وهم يلومون غاندي لانه حمل مجلس الامة على الامل ان الحكومة لا تعمد الى استعمال سيف النقمة ولا تفعل شيئاً يعكر صفو الهدنة وان الاعدام لا ينفذ في المحكوم عليهم .

وهكذا تكون بريطانيا فازت في زعزعة مركز غاندي لدى ابناء امته بعد ان جربت وسائل كثيرة لذلك دون جدوى وتكون جازته على مهادنته لها جزاء سنمار . . .

وقد اجتمع اعضاء بنجاب فى الجمعية التشريعية واقترحوا تأجيل الجلسة لتأنيب الحكومة على عملها .

اما الاستياء في الهند فعام ، وقد نشأت حالة دقيقة جداً قد تقلب الموقف رأساً على عقب .

انكلترا فى فلسطين

والهند ومصر

علقت جريدة « افنير » الباريسية على انباء نهضة تشجيع المصنوعات الوطنية في البلدان التي تسيطر عليها بريطانيا فقالت:

ان التجارب تدلنا على ان التدابير التي تلجأ اليها انكلترا ، وحنثها بالعهود الرسمية المتوالية ، وسوء تصرفها وانانيتها كل ذلك لا يمكن ان يتحمله شعب يرفض الاذعان والاستسلام رغم مظهره الهادى ،

فمصر لا تريد بعد الان الاستسلام لغيرها ، والمسلمون في مصر يعرفون ان انكلترا يجب ان تحسب لهم حساباً كما تحسب حساباً لمسلمي الهند وفلسطين ، وليس لانكلترا من الرجال والمال ما يكفيها لمواجهة فتن دائمة فى الشرق ، ولذلك نرجو ان تفهم انكلترا هذه الحقيقة لمصلحتها ومصلحة اوربا .

* * *

فريق الجامعة الاميركية

في بيروت

يحضر الى فلسطين في عطلة عيد الفصح فريق الجامعة الاميركية لكرة القدم في بيروت وسيباري في ٢ نيسان فى حيفا مع فرقة الهابوعيل وفى ٤ منه في يافا مع فرقة الهابوعيل ايضاً وفي ٥ منه في يافا ايضاً مع فرقة نادي الشبيبة الارثوذكسية وفي ١٠ منه في القدس مع فرقة مدرسة المطران وفى ١٢ منه مع فريق النادي العربي .

مشكلة « دولية »

بين فلسطين ولبنان

حددت المادة التاسعة من اتفاق حسن الجوار المبرم بين المفوضية العليا باسم الجمهورية اللبنانية وبين حكومة فلسطين المناطق التي يجوز لسكان مناطق الحدود اجتيازها عملا بجوازات ادارية في حدود البلدين .

على انه تبين جلياً ، كما تقول الصحف اللبنانية ، ان حكومة فلسطين لا تطبق بالدقة تعليمات هذا الاتفاق وان مخالفات كثيرة تتكرر . لهذا ارسل المسيو بوبون مندوب المفوض السامي بالوكالة لدى الجمهورية اللبنانية مذكرة الى رئيس الوزارة اللبنانية وفيها يلفت نظره الى هذه المخالفات ويطلب الاهتمام الكلي بتطبيق القرار واستعمال الشدة بحق المخالفين والذين يجتازون الحدود بدون جوازات رسمية .

وفاة وجيه

انتقل الى رحمته تعالى فى الساعة الثامنة من صباح أمس المرحوم ابراهيم يوسف القدسي احد وجهاء الطائفة الارثوذكسية في الثغر متمما واجباته الدينية وسيحتفل بتشييع جنازته فى الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم في كنيسة القديس جاورجيوس خارج البلدة والاجتماع في نادي الشبيبة الارثوذكسية فى الثغر رحمه الله رحمة واسعة والهم انجاله وعائلته على فقده جميل الصبر والسلوان .

قداس وجناز

يحتفل فى الساعة الثامنة من صباح السبت الواقع فى ٢٨ اذار سنة ١٩٣١ فى كنيسة القديس جاورجيوس خارج البلدة بقداس وجناز التاسع عن نفس المرحومة

صفصف شميا

(كريمة المرحوم رزق الله موسى)

فاولاد الفقيدة واقرباؤها يدعون الاهل والاصدقاء للاشتراك معهم في ذلك ويرجون الله ان لا يفجعهم بعزيز

رسالة حيفا

من قضايا عرب الغوارنه

نظرت المحكمة المركزية بحيفا ، المتشكلة من سعادتي القاضيين علي بك حسنا ومحمد يوسف بك الخالدي ، في يوم الثلثاء الماضيء في قضية المتهمين علي الخليل وحسن الصالح وحسن الخليل من عرب الغوارنه بتهمة الضرب والتعدي على نفري البوليس سليمان عبدالسلام وانيس حسيب يوم ١٦ — ١ — ٣١ وقد قال البوليس الاول في شهادته انهما ذهبا للمحافظة على العمال اليهود الذين يزرعون شجر الكينا في الاراضي الرملية فانهما بينما كانا فى وظيفتهما اراد العرب عدم تمكين اليهود من غرس الكينا فحاول البوليس صدهم فاصيب بضربة عصى من احد المتهمين وانه رأى أن لعرب الغوارنه بيوتاً في الارض. وعلى هذا النحو كانت شهادة رفيقه . وقال البوليس الياس سمعان جورجي أن العرب قبل حدوث حوادث الضرب قالوا لرجال البوليس ان هذه الاراضي اراضينا ونفديها بدمنا .

وبعد ان انتهت المحكمة من سماع افادات الشهود القى الاستاذ حنا افندي عصفور المحامي دفاعه وهو يتلخص في انه لاول مرة يتدخل البوليس في قضايا حقوقية ويعرض نفسه بهذا التدخل غير القانوني للاهانة التي يعد هو المسؤول عنها . وقال لولا ان القانون يعد المدعي شاهداً في القضايا الجزائيه لما كان هناك دليل على ان المتهمين اعتدوا على رجال البوليس المعتدى عليهم .

وقد حكمت المحكمة على كل من المتهمين بالجزاء النقدي ثلاثة جنيهات او السجن ١٥ يوما

مدير سكة حديد سوريا

بلغني انه قدم حيفا مدير سكة حديد سوريا وقابل مدير سكة حديد فلسطين بخصوص الاصطياف في جبل لبنان ليمهد للشركة الافرنسية الطريق لاخذ امتياز نقل المصطافين .

ذيول حادث جنين

اشتبه البوليس بالمدعو نجيب احمد الشاكر بانه احد الاشقياء الثلاثة الذين سلبوا ركاب السيارات بالقرب من جنين .

الاجتماع القادم

لجمعية السيدات العربيات

تعقد جمعية السيدات العربيات فى الثغر اجتماعها القادم للنظر في بعض الامور الهامة في الساعة الثالثة بعد ظهر السبت الواقع في ٢٨ آذار الحالي في بيت ممدوح افندي النابلسي وهيئة الجمعية ترجو ان لا يتخلف احد من الاعضاء عن حضور هذا الاجتماع

رسالة القدس التلفونية

قال مراسلنا فى القدس ليلة امس بالتلفون ما يأتي:

احذروا حفلة يوبيل ديزنكوف

بيان جديد لمكتب اللجنة التنفيذية

اجتمع في مساء هذا اليوم مكتب اللجنة التنفيذية واصدر البيان الآتي :

بيان الى الامة الكريمة

اتصل بمكتب اللجنة التنفيذية ان بعض الصهيونيين يواصلون السعي لحمل رجال من العرب على حضور حفلة اليوبيل السبعيني للخواجه ديزنكوف رئيس بلدية تل ابيب بداعي انها حفلة اجتماعية لا سياسية

اننا ننبه عموم اخواننا العرب الى ان هذه حفلة سياسية وان الصهيونيين يرغبون في اتخاذها وسيلة لاجتماع الدكتور وايزمن ببعض رجال العرب وفي ذلك ضرر عظيم

وقد نمي الينا ان المصورين والسينمائيين قد اعدوا عدتهم لتصوير مناظر الحفلة خصيصاً لاظهار الدكتور وايزمن بين العرب تمويها للعالم في خارج البلاد . لهذا نرجو من عموم افراد الامة الكريمة ان لا ينخدعوا بهذه الدعوة الضارة للصالح العام .

٢٥ — ٣ — ٣١

الامضاء : امناء سر اللجنه التنفيذية العربية

القبض على افراد عصابة جنين

اتصل بنا ان بوليس فلسطين قد وفق في القاء القبض على المتهمين بحادث التشليح الذي وقع في جنين مساء الاحد الماضي في مدينة اربد بشرق الاردن ، والمقبوض عليهم هم المدعو حسن ابو رمضان السداوي من قرية البطاني الغربي بقضاء غزه ومن القاطنين في يافا مع شخصين آخرين من اهالي حوران لم نعرف اسميهما حتي الآن .

ويقال انه وجد في حيازتهم بعض الاشياء التي سلبت مع ٤٠٠ جنيه .

اما الضباط الذين ترأسوا قوة البوليس التى اقتفت أثر المجرمين فهم : مستر فتنجرالد نائب مدير بوليس نابلس ، مستر باركر نائب مدير بوليس القدس ، مستر زيكز ، ابراهيم بك اسطانبولي وفائز بك الادريسي .

اللورد ايثلون والبرنسس اليس بالقدس

يصل القدس في قطار صباح غد (الخميس) جناب اللورد ايثلون الحاكم العام سابق لحكومة اتحاد جنوبى افريقيا ترافقه صاحبة السمو الملكي الاميرة اليس قرينة جنابه قادمين من مصر .

الدكتور وايزمن في مستعمرة موتزا

علمت ان الدكتور وايزمن قد زار قبل ظهر اليوم مستعمرة قالونية (موتزا) والمستعمرات الاخرى القريبة منها

انتهاء التحقيق في قضية ابو خبزران

ابلغنا ان التحقيق في قضية عصابة ابو خيزران قد تم وان لامانع الآن من نشر صورة تلك العصابة فيما لو ارادت ذلك ادارة جريدة فلسطين

« فلسطين » ستنشر صورة هذه العصابة فى عدد الغد

احتفال القنصلية اليونانية بعيد الاستقلال

احتفلت القنصلية اليونانية هنا بعيد استقلال حكومة اليونان وتلي الدعاء في كنيسة القيامة بحضور جميع الاساقفة ووكيل غبطة البطريرك سيادة المطران افذوزوس ووجهاء الجالية اليونانية

اللجنة التنفيذية

والاحوال السياسية الحاضرة

قرر مكتب اللجنة التنفيذية العربية ان يعقد اجتماعاً مع اللجنة المالية في الساعة العاشرة قبل ظهر نهار السبت القادم الواقع في ٢٨ آذار الجاري.

حركة البواخر

وصلت الثغر امس قادمة من بور سعيد الباخرة « ايطاليا » التابعة لشركة سيتمر لاين وعليها ١٦٠ طناً من البضائع المختلفة وقد أنزلت ٥٤ راكباً جلهم من المهاجرين اليهود و ١٢ سائحاً ذهبوا بالسيارات الى القدس لزيارة الاماكن المقدسة . وعند الظهر ابحرت الباخرة قاصدة حيفا .

ووصلت الباخرة « سينايا » من بواخر شركة الفابر لاين قادمة من كونستنزا وعليها ٤٧٠ راكباً جلهم من المهاجرين اليهود وقد نزلت ٣٠ سائحا اقلتهم السيارات الى القدس لزيارة الاماكن المقدسة . وفي المساء ابحرت الباخرة قاصدة حيفا

ووصلت ايضاً الباخرة الفرنسية (فيل دي داماس) لوكيلها الخواجه يونا كيلر قادمة من بيروت وعليها ١٠٠ طن من البضائع المختلطة و ٦٠ طناً من الآجر وعند الظهر ابحرت قاصدة حيفا

ووصلت ايضاً الباخرة « براكات » التابعة لشركة يوغوسلافية وكيلها الخواجه يونا كيلر قادمة من بورسعيد وعليها ٨٥ طناً من البضائع المختلفة ثم ابحرت الى حيفا

حول تجارة البرتقال

عقد في الساعة العاشرة قبل ظهر أمس في لوكندة هارنك في يافا اجتماع حضره بعض تجار البرتقال من العرب واليهود وقد جرى البحث في هذا الاجتماع حول توحيد كلمة التجار ليعملوا معاً على تخفيض ناولون البرتقال ومصاريفه في يافا وبلاد الانكليز وعلى شراء البرتقال باسعار رخيصة في الموسم القادم

عمال اليهود

يبلغ عدد العمال التابعين لنقابة العمال اليهودية (الهستدروت) ٣٠٤٠٦٠ عاملا وعاملة ، مع ان هذا العدد كان ٤٤٣٣٣ في آخر عام ١٩٢٠، وهو العام الذي تأسست فيه هذه النقابة

مقررات مكتب اللجنة التنفيذية

بيان عن مهمة وايزمن في فلسطين

قال وكيلنا في القدس :

انبأتكم امس تليفونيا باجتماع مكتب اللجنة التنفيذية العربية في الساعة الرابعة بعد ظهر الثلاثاء ، وبملخص بعض ما اتخذه من المقررات ، وقد وصلتني هذه المقررات الآن وهذا نصها :

١ — بالنظر للحالة الخطيرة ، تقرر ان يجتمع اعضاء مكتب اللجنة التنفيذية كل يوم للنظر فيما تقتضيه هذه الحالة وذلك ما عدا يومي الجمعة والاحد الا اذا دعت الظروف للاجتماع في هذين اليومين ايضاً

٢ — تقرر تعيين السيدين فؤاد العلمي وميخائيل قزاز جابيين لمشروع صندوق الامة في القدس ، وتعيين السيد محمد كامل العنتبلي جابياً لصندوق الامة في قرى منطقة القدس وان يبدأوا بالعمل حينما يقدم كل منهم كفالة مصدقة وفقاً للقانون بمبلغ مائة جنيه فلسطيني وسيعلن مكتب اللجنة يوم بدئهم بالعمل

٣ — بناء على الفائدة الملحوظ تحقيقها من وجود هيئة لفحص حسابات اللجنة ومراقبة الجباة وترويج مشروع صندوق الامة تقرر تعيين لجنة من اربعة ذوات من وجوه البلدة ستعلن اسماؤهم في بيان آخر

وقد ذكرت في انبائي التليفونية ايضاً ان المكتب سيذيع بياناً بمهمة وايزمن في فلسطين وتحذير العرب منها ، وقد اذيع البيان المذكور وهذا نصه :

بيان مكتب اللجنة الى الامة

اننا نعلن جميع افراد الامة الكريمة ما شاع من ان الدكتور ويزمن قد قدم الى فلسطين لاجل الاجتماع بالعرب والاتفاق معهم لمارب سياسية ضارة .

ولقد شعرنا انه بدأ يسعى للحصول الى غايته فبث رجاله على اختلاف الوانهم السياسية بقصد التحاكك بالعرب واذاع المناشير السلمية على السنة جديدة لم نعهدها تتحرك فيما سبق . واننا مع يقيننا باجماع افراد الامة الكريمة على مقاطعة هذه الحركة نلفت الانظار مرة اخرى الى الاضرار التي تنجم عنها

١ — ان مفاوضة العرب بصورة رسمية او شبه رسمية للصهيونيين الغرباء عدا عن انها لا تفيد المصلحة السياسية العربية فهي في حد ذاتها اعتراف بتصريح بلفور والانتداب الذي بني عليه والسياسة الصهيونية التى تستند اليه

٢— لقد صرح الدكتور وايزمن في جلسة الوكالة اليهودية المنعقدة في برلين في اواخر الصيف الماضي ما فهمت الامة مغزاه في حينه من انه انما يسعى للتفاهم مع العرب تسهيلا لتحقيق المطامع الصهيونية وانه لم يقصد من ذلك وضع حد لهذه المطامع في المستقبل .

٣— ان الدكتور وايزمن يعلم ان هذه الامة الكريمة تفهم غاياته الضارة بمصالحها وانها قررت مقاطعته ولكنه اني رغم ذلك طامعاً في التفاهم ليس مع الامة وممثليها بل مع بعض افراد يجذبهم اليه بطرق الاغراء السياسى وغير السياسي بقصد نشر الدعاية في العالم اليهودي لاستدرار الاموال لاجل انتزاع ما بقى في ايدي العرب من اراض قليلة.

ان مكتب اللجنة التنفيذية يسره ان يعلن انه اليوم لم يعلم بان احداً انخدع بدعاية الدكتور وايزمن وانه لن يتردد في نشر اسم كل مخدوع مهما كانت غايته ومهما كان مركزه بصفته خارجاً على اجماع الامة ومرتكباً خيانة عظمى .

امناء سر اللجنة التنفيذية

* * *

الفرقة المتجولة لكشافة النادي الرياضى

جاءنا تلفونياً من نابلس من السيد شعبان مرور الكشاف المتجول في النادي الرياضي الاسلامي في الثغر ما يلي :

وصلنا نابلس مساء الثلاثاء فى ٢٤ — ٣ — ٣١ الساعة السابعة ، وقد أقام لنا الشاب الناهض شافع افندي سعد الدين مأدبة عشاء في بيته وفي صباح الاربعاء اقام لنا حضرته حفلة شائقة حضرها جم غفير من اساتذة المدارس والشباب الناهض ثم زرنا المعاهد العلمية والدوائر الرسمية والآثار القديمة وقد ادب لنا الاستاذ محمد افندي الدشمان طوقان ناظر المدرسة الهاشمية مأدبة غداء فاخره

وبعد الظهر استرحنا في مخيمنا فى الجبل الشمالي المسمى عيبال . وقد ادب لنا قدري افندي طوقان استاذ الرياضه فى مدرسة النجاح الوطنية مأدبة عشاء في بيته واقيمت لنا حفلة سمر في بيت الاستاذ جمال افندي القاسم وفي صباح الخميس سنتوجه الى جنين عن طريق سبسطيا وقد وجدنا من الحفاوة والاكرام من اخواننا النابلسيين ما نشكرهم عليه ونخص منهم بالذكر كاظم افندي عاشور ناظر المدرسة الصلاحية والجميع بصحة جيدة

التجدد واثره فينا

(لحضرة الاستاذ عيسى السفري)

— ٣ —

في الملابس

الزي الاوروبي هو الزي الذي يجب ان نتجه اليه في ألبستنا لانه اصبح زياً عالمياً . وهو ثمرة الحضارة الراهنة وهذه الحضارة قد غمرت الكثيرين منا ، واكتسحت امامها تقاليدنا القديمة فاضطرتنا الى تقليد الغربيين في لبسهم والتزيي بزيهم خلا الطربوش الذي ما زال محتفظاً بقداسته الى اليوم . ان تشجيع الصناعات الوطنية واستعمال منتوجاتها امر واجب على كل فرد منا . وقد سرتني الحركة التي قام بها بعض الشباب من ابناء هذه البلاد في لبس الفيصلية غطاء للرأس وصنعها من قماش تنتجه معاملنا الوطنية في غزه والمجدل . وارجو ان لا يقتصر استعمال المنسوجات الوطنية في غطاء الرأس فقط . بل ان يتعداه الى باقي ألبستنا الفوقية والتحتية . وان لم تكف لذلك منسوجات بلادنا — وهذا مؤكد — فامامنا منسوجات اخواننا واقرب الناس الينا في سوريا ومصر .

ان غطاء الرأس هذا الذي نسميه اليوم فيصلية — نسبة لفيصل ملك العراق — وان كنت اشك في انه سيصبح لبس الاكثرية في البلاد ، غير اني لا اشك ابداً في انه سيكون الجسر الذي نقطع عليه الطريق الى لبس البرنيطة فيكمل عندئذ زينا الغربي . ويكفي ان نكون بلبسنا الفيصلية قد انتصرنا على تقديس العادة (التي هي سبب تأخرنا) وجردنا الطربوش من قداسته التي اكتسبها بمرور الزمن ، وجعلته بحكم العادة شعاراً وطنياً ...

وقد يعترض معترض ويقول : ان حالتنا الاقتصادية لا تمكننا من مجاراة الاوروبيين بالبستهم وازيائهم .

هذا صحيح . ولكننا متى علمنا ان الاقمشة شيء ، وان الزي شيء آخر ، امكننا ان نتزيا بالزي الغربي المصنوع من اقمشة توافق اثمانها جيوبنا . وهذا ميسور لكل واحد منا اذا اراد وعلى الاخص سيداتنا ، لانهن لسن اغنى وارق من السيدات الانكليزيات والالمانيات العائشات بين ظهرانينا . اللواتي وهن اوروبيات يلبسن البسة اوروبية ، مجموع ثمن لباس الواحدة منهن لا يوازي ثمن برنيطة احدى سيداتنا مثلا .

في العادات الاجتماعية

يمتاز الغربيون عنا بالتسامح ، فلكل منهم حرية التفكير ولكل منهم ان يجاهر بفكره . فان كان مصيباً اتبعوه ، او مخطئاً اهملوه . وناموس بقاء الانسب هو الحكم في صلاحية ذلك الفكر او عدمها ، فالفكر ان كان صالحاً انتشر ، وان كان طالحاً امحى واندثر . وهكذا فان التسامح في الغربيين قادهم الى التفكير الحر والصراحة المطلقة .

اما نحن الشرقيون فالتسامح عندنا مفقود . واذا خطر لاحدنا التكلم عن مذهب النشوء كفروه . او علل عن الحوادث الطبيعية بغير العجائب قالوا انه ملحد . او دعا الى تغيير في عاداتنا الاجتماعية رذلوه . وهكذا فبفقدان التسامح عندنا اصبح الفكر مقيداً . ومتى كان الفكر مقيداً فلا سبيل للتجدد .

لنفرض ان النادي الرياضي (التنس) احيى ليلة راقصة ، ودعا اليها خيرة الناس من شبان وشابات . الشبان بملابسهم الرسمية والشابات بملابس الرقص . ولنتخيل ان احد الناس من لابسي القنباز والشراويل مثلا (اقول هذا لا للتحقير لا سمح الله) اطل من على سور النادي ، ورأى ردهته تتلالأ بالانوار الكهربائية الزاهية ، المختلفة الالوان . وسمع الموسيقى تعزف الحانها الشجية ، والروائح العطرية تنبعث من ثياب الشبان وهم يخاصرون الشابات ويرقصون ، والكل مبتهج مسرور . فماذا يكون شعوره حينذاك امام هذا المشهد الحي ؟...

انه يشتهي ويشتهي من كل قلبه وفكره ولسانه ان يكون من ضمن الشلة ولكنه حينما يشعر بعجزه عن الحصول على ما يشتهي يميل بوجهه عنهم ساخطاً ، ناسباً لهم كل نقيصة ورذيلة . ومثله في ذلك مثل الثعلب الذي رأى عنقود العنب فاشتهاه ، ولما لم يطله قال انه حصرم .

يخيل لنا نحن الشرقيين ان الغربيين لا يهتمون بتعرض نسائهم للفساد كما نهتم نحن . وهذا غير صحيح .

وانما الفرق بيننا وبينهم انهم يتسامحون ونحن غضوبون . هم يتجاهلون المرأة الساقطة ويغضون الطرف عنها ، ونحن نسومها العذاب اشكالا والوانا . هم يتجاهلون فتى يتأبط ذراع فتاة للنزهة ، ويتجنبون السير نحوهما او النظر اليهما ، حتى لا يتدخلون في حرية الافراد . ونحن نسير وراءهما ونسد عليهما المسالك ونرميهما بقوارص الكلام . هم ينظرون الى الرقص كفن . ونحن ننظر اليه كخلاعة .

ان المرء كلما نال قسطاً وافراً من المدنية تسامح ، ونجح في تهذيب غريزته الجنسية ، وسهل عليه ترويض غريزة الغضب . بدليل ان البدو يقتلون الفتاة اذا نظرت نظرة مريبة الى شاب اجنبي عنها . وسكان القرى من الفلاحين يكتفون بضربها بالعصا . واهل المدن يقتصرون على لومها وتأنيبها . والحكومات في عصرنا الحاضر تعاقب الرجل في حالة قتله زوجته متلبسة بجريمة الزنا . لان العالم يميل الى التسامح اكثر منه الى الانتقام . (يتبع)

الاستاذ الجسر

عودته الى لبنان

عاد سماحة الشيخ محمد افندي الجسر رئيس المجلس النيابي اللبناني من مصر الى لبنان

تكذيب

حضرة الفاضل صاحب جريدة فلسطين المحترم

ارجو ان تتفضلوا بنشر تكذيبي التالي بياناً للحقيقة ولكم مزيد الشكر سيدي

لفت نظري بعض الاخوان الى ما نشرته جريدة «الاقدام» برموز توقيعي في عددها الصادر بتاريخ ١٩–٣–٣١ عدد ٣٨٤ تحت عنوان «يذهبون لمصر للاجتماع بالدكتور وايزمن» فاستغربت كل الاستغراب جرأة صاحب تلك الوريقة على ذلك كذباً وافتراء . الا فليستح صاحب تلك الوريقة — اذا لم ينضب ماء الحياء من وجهه — ويشفق على نفسه من ترهاته واباطيله التي اتخذها مثله الاعلى ، وليعلم ان سعادة رئيس بلدية يافا هو اعلى من ان يتنازل لمفاوضة وايزمن وغيره مخالفاً قرارات الامة الممثلة بلجنتها التنفيذية ، وما كان سفر سعادته لمصر الا بقصد زيارة المعرض الزراعي فقط ، وان كل ما يشاع عنه خلاف هذه الحقيقة كذب محض خالته ادمغة فارغة

م . د . الحسيني

لزيارة الحرم

الابراهيمي

قال مكاتبنا في الخليل :

قدم الخليل لزيارة الحرم الابراهيمي الشريف الجنرال دوبي يرافقه ٣٥ ضابطاً بريطانياً فاستقبلهم سعادة القائمقام عبد الله افندي كردوس ورافقهم الى الحرم وكان الشاب الناهض السيد محمد اسعد مرقة يترجم لهم ويقص تاريخ الحرم منذ نشأته الى الوقت الحاضر .

وقد زار المدينة ايضاً رئيس بلدية حمانا في لبنان امين بك بشاره .

تبرعات

جاءنا من السيد اسكندر فرج بالنيابة عن وكلاء الكنائس الارثوذكسية في بيت جالا ان السيد باسيل حنا رزق البيتجالي المقيم في جمهورية الاكوادور والسيد حبيب عيسى البطارسه المقيم في جمهورية سلفادور قد تبرع كل منهما لكنيسة مارنقولا شفيع بيت جالا بمبلغ خمسة جنيهات فوكلاء الكنيسة في البلد يشكرونهما على تبرعهما ويسألون الله ان يحفظهما سنداً للخير

عصابة جنين ايضاً

الاشقياء يهاجمون المحطة

نشرنا في عدد امس وامس الاول ما جاءنا عن حادث السلب الذي قامت به احدى العصابات في جوار جنين ، وقد جاءتنا من مكاتبنا في جنين امس رسالة مفصلة بالحادث رأينا ان ننشرها :

في الساعة الخامسة والنصف من مساء الاحد الماضي كمن ثلاثة لصوص في الطريق العام بارض (واد بلعمه) ويبعد كيلو مترين عن المدينة من الجهة الجنوبية وبدأوا يوقفون كل سيارة تصل مكمنهم الى ان بلغ عدد السيارات (١١) سيارة وقد رتب الاشقياء خطتهم بأن يقف احدهم مهدداً من في السيارات باطلاق النار عليهم فيما لو حاولوا الفرار والثاني يفتش الركاب وهو مشهر مسدسه ويضع كل ما تقع عليه يده من نقود ومتاع على الارض وثالثهم يحرس الاشخاص المشلحين . وقد بلغ عدد الذين سلبوا على هذه الصورة (٧٥) رجلا عدا السيدات اللواتي لم يصبن باذى ومن بين الركاب رجل يوناني صاحب معمل نعل وسختيان بجوار يافا وقد كان يحمل (٤٢٥) جنيهاً فسلبوه اياها وكان معه ايضاً شك بقيمة (٢٥٠) جنيهاً تركوه له ولكنهم اخذوا منه دفتر حساباته الذي يقول ان فيه حسابات بنحو (١٢٠٠) جنيه وعبثاً رجاهم تركه له . ومن جملة الركاب من جنين الدكتور نصري عطا الله ومصطفى القبلاوي مدير مكتب البريد واونباشي البوليس جريس ومحمد سليم امين موظف في البوليس وعيسى افندي باشكاتب دائرة القائمقام وقد كانوا يتنزهون بالسيارة فسلبوا ما معهم من نقود وقد كان مع الدكتور نصري بندقية صيد فسلبوه اياها مع ساعته الذهبية ونقوده وتقدر قيمة المسلوب بنحو الف جنيه ما بين نقود وامتعة ولم يحصل لاحد الركاب اذى انما اصيب السيد شاكر حماد الموظف بدائرة الزراعة بقسم النباتات بجرح في رجله وحالته غير خطرة . وقد اهتمت دائرة الامن العام اهتماماً كبيراً فاحضرت كل من سبق له ان اشتغل في جنين من ضباط البوليس وبعض الجنود الانكليز والضباط العرب عرفت منهم فايز بك الادريسي وشفيق افندي عبد الهادي وقد قضت طيارة طول النهار وهي تحلق في سماء جبال القضاء لاكتشاف مواقع الاشقياء .

وقد استحضرت دائرة البوليس ثلاثة من رجال قصاصي الاثر فاتبعوا الاثر الى الشرق عن طريق وادالشوباش فالزبابدة وهناك وجد ان الاشقياء جلسوا يستريحون ووجد على الارض قطع نقود وقلم رصاص وبعض اشياء ، وقد وجد في ارض الحادثة جراب جلدي داخله خبز وهذا النوع يستعمله (البدو) عادة عند اسفارهم . ومن وصف اللصوص اشتبهت دائرة البوليس بان احدهم ربما كان (حسن ابو رمضان) الشقي الشهير من قضاء المجدل والذي يتردد دائماً على شرق الاردن وقد توجه قسم من ضباط البوليس الى تلك البلاد للتفتيش عنه .

وفي نفس الليلة المذكورة وكانت الساعة العاشرة والنصف ليلا هجم اشقياء على محطة جنين وكسروا باب غرفة ناظر المحطة ودخلوا عليه وهو نائم فافاق عليهم وقد فروا من غير ان يصلوا الى شيء سوى ساعة جيبه التي اخذوها وهربوا ولم يعلم عن هؤلاء الاشقياء شيء وهل لهم علاقة بحادث واد بلعمه او لا .

مؤتمر الجراد الدولي

واشتراك فلسطين فيه

يلتئم في اواخر شهر نيسان المقبل في دمشق مؤتمر الجراد الدولي لاستئناف البحث في مواطن الجراد ومكافحته وفي النتائج التي توصل اليها رئيس المؤتمر المستر بودكن مندوب فلسطين والمهندس الزراعي صبحي بك الحسيني مدير مكتب الجراد الدولي في مؤتمر الجراد بمصر في رحلتهما الى بلاد السودان والارتيره والحبشه لمعرفة المصادر الحقيقية للجراد .

وينتظر ان تشترك حكومة الحجاز ونجد في اجتماع المؤتمر المقبل تلبية للدعوة المؤتمر الثانية التي وجهت اليها ، وربما لبت حكومة ايران الدعوة ايضاً . فاذا تم هذا أمن معرفة حالة الجراد في مواطنه الاصلية من ناحية وربما وفق المؤتمر آنئذ من الناحية الاخرى الى ان يوفد بعثة من اعضائه الى نجد والى ايران لدراسة حياة الجراد واستئصال شأفته في مواطنه الاولى .

الهدى

دخلت الرصيفة الغراء « الهدى » لصاحبها الاستاذ نعوم مكرزل في نيويورك عامها الرابع والثلاثين عاملة بمبدئها الذي اختطته لنفسها بجرأة وشجاعة فنهنئها ونتمنى لها اطراد النجاح

رسائل بيلاطس البنطي

التي كتبت اثناء حكمه لليهودية

الى

صديقه سنيكا في رومية

بقلم

و. ب. كروزير استاذ كلية ترينتي

في جامعة اوكسفورد

« تعريب فلسطين »

مقدمة المؤلف

وضع مؤلف هذا الكتاب ـ وهو استاذ من علماء كلية ترينتي في جامعة اكسفورد ـ مقدمة قصيرة ذكر فيها ان بيلاطس البنطي لم يعرف عنه «تاريخيا» ، غير القليل ، وكل ما عرف هو انه كان عاملا من قبل الرومان على اليهودية من عام ٢٦ الى عام ٣٦ بعد الميلاد ، وان اعمال يوحنا المعمدان ويسوع الناصري جرت في النصف الاول من مدة حكمه

لذلك رأينا ان نضع نحن المقدمة التالية من عندنا بعد الاطلاع على كثير من المراجع .

مقدمة « فلسطين »

هل هذه الرسائل ، رسائل بيلاطس البنطي ، هي رسائل حقيقية موثوق بصحتها ؟؟

هذا هو السؤال الذي لا بد ان يسأله كل من يطالع هذه الرسائل ويأتي على آخرها ، ورداً عليه نقول انها رسائل صحيحة حقيقية ، بل هي في صحتها ككل وثيقة تاريخية اخرى ، ولسنا ننحاز ، ونحن نقول هذا القول ، الى جانب المشككين الذين يظنون ان التاريخ اكذوبة اتفقت البشرية على ان تعتقد بصحتها . . .

لقد استشهد اللورد شو اوف دامفرلاين احد اعضاء محكمة الاستئناف في مجلس الملك الخاص في كتابه البديع « محاكمة المسيح » ببعض هذه الرسائل وخصوصاً بتلك التي تشير الى دخول بيلاطس البنطي الى القدس يخفق امامه العلم الروماني وعليه رسم عقاب الجو ، شعار الامبراطورية الرومانية ، ونحن نتبع هذا اللورد العظيم في رأيه ، فاذا اخطأنا فانما نخطىء مع رجل من كبار القضاة

ثم ان هذه الرسائل وثائق انسانية نرى فيها تجلي الطبائع البشرية ، فهي اذن صحيحة من هذه الجهة ايضاً

ولقد تساءل بيلاطس ، وهو في حالة من حالات الارتباك قائلا:

— ما هو الحق ؟

ونحن بعد تسعة عشر قرنا نتساءل هذا السؤال نفسه ، ونزيد عليه قائلين :

— هل الحق هو « الرواية » التي تتسلسل الينا من واحد عن واحد ، ومصدر عن مصدر ، او هو « الوصف » الذي نصف به هذا الشيء الذي تجيئنا به الرواية

اما « الرواية » فاننا لن نجدها كاملة صحيحة لا في هذا الكتاب ولا في غيره ، واما « الوصف » فينبئنا ونحن نقرأ هذا الكتاب ان هذه الرسائل صورة صحيحة عن عهد من العهود التي نشأت فيها افكار ومبادىء جديدة غيرت نصف وجه الارض ، وسيطرت بعد ذلك على الارض كلها

فما هي هذه الوثيقة التاريخية ؟؟؟

انها وثيقة بشرية ، وكل ما فيها يمثل لنا العهد الحالي نفسه ، بما فيه من حس وشعور وعواطف ومطامع وسياسات ومؤامرات ، وهذا وحده يدلنا على ان الطبائع البشرية لا تتبدل مطلقاً .

اننا لا نحب ان نستشهد كثيراً بما جاء في هذه الرسائل حتى لا نحرم القراء من التلذذ بمطالعتها ، ولكننا نجتزىء بشيء يسير منها للدلالة على وجه الشبه بين ذلك العهد القديم وهذا العهد الجديد ، فهذا هو بيلاطس يشرح وجهة النظر الرسمية فيما يختص بالميزانية فيقول :

« أليس مما يدعو الى الضحك والسخرية ان لا تكون هناك مخصصات لأثاث القصور تمنح لرجل في مثل منصبي »

ثم ها هو ايضاً يدهش لكثرة انتشار اليهود في الدنيا بعد ان رآهم في الاسكندرية فيقول :

« اليهود منتشرون في انحاء الكون حتى انك لا تجد سبيلا لتحاشيهم ابداً في اي مكان ، وكلهم يرسلون النقود الى القدس بصورة دائمة . اما تجارة القمح فقد قيل انها في يد — اتدري في يد من ؟

في يد اليهود طبعاً ، وقد اسر الي ربان السفينة انه يحب اليهود خارج اليهودية اكثر مما يحبهم وهم فيها »

واذا ذكرنا اليوم مشكلة حائط المبكى وما تتبعه حيالها السياسة البريطانيه ، فاننا نذكر ايضاً القطعة التالية من رسائل بيلاطس البنطي :

« لقد سمعت ، فهلا سمعت انت ايها الصديق العالم ، ان الديانة اليهودية تقترب كثيرا من السياسة حتى تلامسها ؟

اذن قل لي ماذا يصنع الحاكم الروماني اذا انقلبت الديانة الى سياسة ؟

يستطيع اليهود في امر ديانتهم ان يذهبوا مذهبهم الخاص ، اما في السياسة فعليهم ان يذهبوا مذهبي انا ، اي المذهب الروماني ، والا فواجبي ان اعرف السبب ! »

اما اليهودي وهو في منصب من مناصب الدولة ، فقد دون دقة وصف بيلاطس البنطي لسكرتيره الكسندر اليهودي ، ما يلي :

« افكر في الان اثناء هذه الرحلة وانا اتلقى دروساً عن اليهودية من الكسندر انك تسأل اي رجل هو ؟ فاجيبك اتعرف نوع اليهودي المعادي السمج اللجوج الصاخب ؟ ان الكسندر من النوع الاخر . انه رجل هادىء رزين خاضع ذليل منكسر الخاطر . واذا لم اكن مخطئاً فانه يحتقرني من اعماق نفسه ويحتقرك ويحتقر روما والقيصر كاكثر ما يحتقرنا اشد اليهود شغباً وصخباً »

اما طبقات الكهنة (الحخامون) فقد وصفت ايضاً وصفاً محكما نستطيع ان نجد له تطبيقاً اليوم ، فاسمع !

« هناك فريق منهم في القدس ينضمون الى الرومانيين بجميع قواهم في الحال لئلا يفقدوا السلطة والمركز الذي يستغلونه .

اما عائلاتهم الكهنوتية النبيلة ، فقد سبق لها ان حكمت البلاد قبل عهد هيرودس — وهي عائلات لا يوجد في آسيا كلها اكثر منها غطرسة وعجرفة — غير ان هيرودس اضعف سلطتها وكاد يدمرها هي ايضا . اما الان فقد رفعت رؤوسها من جديد ، لاننا اعدنا اليها بعض السلطة خصوصاً فيما يتعلق بدياناتها ، وهي — لكي تحتفظ بهذه السلطة — مستعدة لان تحملنا .

انهم لا يريدون هيرودس آخر ليكتسحهم ويبعث بهم الى اعواد المشانق »

والان لا ندري كم من الموظفين البريطانيين في فلسطين ينطبق عليهم الوصف التالي اما هربا من الديون او خوفا من البطالة:

« ... واذا لم يكن هربا من الدائنين ، هل كان هناك احد يرضى بان يحكم اليهود ... » ؟!

اما رأي بيلاطس البنطي فيما يختص بالتحريض والتهييج فلا يختلف في شيء عن رأي اليوم ، فاسمع ما يقول :

« ... واخيراً اخبرتهم انني انتظر منهم ان يبعثوا الي بتقارير صحيحة عن اي تحريض يجري بين الجماهير العامة مما قد ينشأ عنه حدوث اي اضطرابات . ولا حاجة بي الان لان اشرح لك انواع هذه الاضطرابات وحسبي ان اقول لك انني اخبرتهم انهم يعرفون ما حدث في الماضي عندما كان يقوم لص من اللصوص او متعصب من المتعصبين فيدعو الى انقاذ ديانته ، او الى تحرير بلادهم فيلتف حوله الاتباع »

اما مسألة « الرجل الابيض » والعبء الذي يدعي بأنه يقوم به في هذه الايام فتجد ما يشبهها فيما يلي :

« ادعني ايها الصديق رومانياً صحيحاً ، فانني انا ايضاً احمل بركات ايطاليا الى الشرق المظلم ، فلقد احضرت اثنين من المهندسين احدهما من الاسكندرية والاخر من انطاكية وامرتهما بتقديم الخرائط لانشاء بعض الطرق ، ولتشييد بعض الحمامات في السامرة ، وجلب الماء الكافي الى القدس من الينابيع الموجودة جنوبي المدينة ...

انني لن اتلقى اي شكر على هذا ، ومتى تلقى الحاكم الروماني اي شكر او اية ممنونية على الفوائد التي يقدمها للشعوب الشرقية ؟ ان هذه الشعوب تعيش كالخنازير ، وعندما تحب ان ترفعها من اماكنها القذرة فانها تضج بالشكوى من فداحة الضرائب التي تنفق على الاشغال العامة التي لا تريدها

ومع ذلك فانهم سيحصلون على الماء ، ويحصلون عليه نظيفا غزيراً سواء احبوا ام لم يحبوا ، وعليهم دون شك ان يدفعوا ! فهذه هي القاعدة المتبعة حتى في المقاطعات الرومانية »

وفشل بيلاطس في رفع صورة قيصر في القدس ، لان اليهود كانوا يعارضون في نشر اية صورة من الصور ويعدون التصوير كفراً وكان بيلاطس يرى ان الصورة يجب ان تعلق في جميع الدوائر اظهاراً لسطوة قيصر وسلطته ولكنه لم يستطع تعليقها بسبب المعارضة اليهودية فأرسل الى صديقه البيان التالي ، وهو لا يختلف في شيء عما يمكن الا لوزارة المستعمرات ان تعمل:

« لقد استلمت كتاباً رسمياً يحمل اسم قيصر ، يأمرني فيه ان اتخلص من هذا الموقف الصعب بغير اراقة شيء من الدماء ، وهو يقول انه سيلاحظ بنفسه ما اعمله . انني افهم من هذا انه لا يجوز لي ان افشل وعليه فسأفكر طويلا قبل الاقدام على العمل ولكنني اذا ابدأ به ، سأستمر فيه الى النهاية بغير مبالاة باية معارضة . »

والى هنا نمسك القلم انصافاً للكتاب ولكن الذي نحب ان نتساءل عنه هنا هو:

— هل فلسطين في هذا اليوم مثلها في الماضي وهل الدنيا كاوراق اللعب لا تتغير ولا تتبدل وانما اللاعبون هم الذين يتغيرون ؟!

اننا نترك الرد على هذا السؤال لمن يطلع من القراء على هذه الرسائل.

(الرسالة الاولى غدا)

شركة الصناعات

الكيماوية

ومقاطعتها للعرب

حضرة الوطني الفاضل صاحب جريدة فلسطين المحترم

قرأت في عدد جريدتكم بتاريخ ٢١ آذار ما جاء في رسالة طول كرم عن شركة الصناعات الكيماوية واستغنائها عن موظفها الزراعي العربي بطول كرم وسهي عن بال حضرة المراسل ان يذكر استغنائها ايضاً عن موظف عربي آخر في منطقة عكا فلم يبق اذاً الا موظف عربي واحد في هذه الشركة الكبيرة التي يعيش موظفوها اليهود على ظهورنا ومن اموالنا ولو انهم يتأكدون من رواج بضائعهم بطول كرم بدون حسني افندي القدادي لاستغنوا عنه كبقية زملائه بحجة الاقتصاد كما زعموا .

فالمسئلة ليست مسئلة اقتصاد بل هي مقاطعة بكل معانيها وقد فهم الكل هنا نوايا هذه الشركة اليهودية التي طالما كنتم تكتبون عنها وتحذرون الناس منها . واذكر جيداً ما ذكرته جريدتكم في احد اعدادها عن احد موظفي هذه الشركة اليهودية المدعو (الادون اسحاق) الذي كان يخطب في فلاحي طول كرم ويحضهم على بيع قسم من اراضيهم بقصد الاصلاح ويحبب اليهم فكرة الاتفاق

من هنا يظهر جلياً انهم يقاطعوننا عملياً وبدون اعلان في الوقت الذي يجيء حضرة (وايزمن) شقيق رئيس هذه الشركة من اوربا للتوفيق بين العرب واليهود . فمتى يا ترى نفهم نوايا هذا الشعب ونعامله على الاقل مثلما يعاملنا بدون صياح وزعبرة ؟ (مطلع)

المحطات اللاسلكية

على حدود مصر وفلسطين

توجد بين مصر وفلسطين اتفاقية تقضي بتبادل المعلومات والاشارات لضبط الامن على الحدود بين البلدين ، وكان من نتيجة هذا الاتفاق اقامة محطات لاسلكية على الحدود وقد اقيمت هذه المحطات فعلا ولم تقم باي عمل خارج عن مسائل الامن العام .

ولما كان الاتفاق ينص على اعطاء الحكومة المصرية الحق فى استخدام هذه المحطات فى اغراض اخرى فان المدير العام للسكك الحديدية المصرية اقترح ان تبادل هذه المحطات الاشارات والرسائل الخاصة بالتجارة وعلى هذا طلب الى دار المندوب السامى مخاطبة حكومة فلسطين في هذا الشأن .

ويؤخذ من كتاب ورد على وزارة الخارجية المصرية من دار المندوب السامي ان حكومة فلسطين لا ترى العمل باقتراح الحكومة المصرية ، مصرحة بان تنفيذ هذه الفكرة ليستلزم نفقات ومجهودات وعمليات حسابية معقدة لا توازي الايراد الناتج عن هذا العمل .

وقد احيل كتاب دار المندوب السامي الى وزارة المواصلات ثم الى مصلحة السكة الحديدية .

جاسوس ادوسا

هي الرواية الشهيرة التي تعرض هذا الاسبوع فى ستة فصول كبيرة على ستارة (سينما ابولو) الوطني في العجمي فنحث الجميع على حضورها

وبهذه المناسبة نذكر ان احدهم حدثنا بانه ذهب رفيقين له مساء الاحد الماضي الى السينما المذكور فلم يكن هناك غيرهم ورغم ذلك فان ادارة السينما عرضت الشريط راضية لنفسها بالخسارة على ان يخرج المتفرجون مستائين

وقد انحى محدثنا باللائمة الشديدة على الوطنيين لعدم اقبالهم على ذلك السينما الوطني الذي يشجعه الاقبال على التحسين مع انهم يملأون كل ليلة دور السينما اليهودية التي تقابلهم باشد مظاهر الاحتقار فلم يسعنا الان نشاركه في لومه راجين ان يعمل الوطنيون بمبدأ تشجيع بعضهم بعضاً .

قانون الافلاس

تنشر الحكومة اليوم او غداً قانون الافلاس الجديد وهو مقتبس من قانون الافلاس الانكليزي وسيعمل به هنا بدلا من قانون الافلاس العثماني .

اكتشاف منازل قديمة

فى اريحا

حملت لنا الصحف الاميركية الواردة مع البريد الاخير انباء اكتشافات بعثة الاستاذ جون غرستانغ الاثرية الانكليزية في اريحا ومنها ان الحفريات التي تقوم بها بعثته اسفرت مؤخراً عن ازاحة الاتربة عن عدة منازل قديمة كانت عامرة آهلة في ايام يشوع بن نون عندما هاجم اريحا ودك اسوارها ، وقد عثر المنقبون داخل هذه المنازل على بقايا قمح وحطب وحبال وتمر وارغفة خبز وقد تفحمت كلها ويعتقد الاستاذ غرستانغ ان هذه المنازل احترقت على حين غرة واهلها لم يهجروها مستدلا على ذلك بفضلات الطعام.

واكتشفت البعثة ايضاً برجا آخر من ابراج البوابة القديمة واقعاً الى شمال البرج الذي رفعت عنه الانقاض سابقا، وعثرت فى الجانب الجنوبي على عدة غرف وجدران لا تزال بحالة حسنة ويرجع عهدها الى السنة الالفين قبل المسيح .

***

مطبعة جريدة فلسطين — يافا